

تفسير سورة الصافات ، الآيات: ٩٣١- آخرها (٦٤٤١/٤/٩٣١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

وعلما يا رب العالمين. اللهم اني نسألك علما نافعا ولصا طيبا وعلما وتقلا. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك الله يجعله لقاء نافعا مباركا وان ينفعنا بالقرآن - 00:00:10

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الصافات وهذا اليوم هو اليوم التاسع عشر الشهر الرابع - 00:00:25

من عام ستة واربعين واربع مئة والف هجرة. لا زلنا في الصرفات وعرض قصص الانبياء تسعه نوح عليه السلام وابراهيم وبنيه اسماعيل واسحاق ثم موسى وهارون ثم الياس لوط عليهم السلام جميعا. والآن الاخير - 00:00:40

وهو يونس عليه السلام. وقفنا عند قصة يونس عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى وان يonus لمن المرسلين هذا ثناء من الله. شف كلهم يسجد الله عليه ويمدحهم - 00:01:03

ويثبت له اللسان اي انه من عباده الصادقين الصالحين الانبياء والمرسلين الذين اختارهم الله للنبوة والرسالة منهم يونس عليه السلام ويونس كما جاء في الحديث اسمه يونس ابن متى وارسلنا الله - 00:01:19

الى قرية نينوى ونينوى في العراق هذا جاء كله في احاديث صحيحة تحديد المكان تحديد الاسم اذا ثبت ايها الاخوة نأخذ به اذا جاءت اسماء ما نdry عن صحتها صعب من الصعب ان - 00:01:39

فهنا يonus عليه السلام الله سبحانه وتعالى سمى سورة كاملة طويلة سورة يonus سورة يonus وبعدها هود ويوسف انبية ابراهيم نوح و محمد هذه اسمها سور اسماء الانبياء يسمى سورة كاملة سماها سورة الانبياء ذكر فيها ستة عشر نبيا - 00:01:55

يونس عليه السلام فقال وان يonus لمن مرسل. اثنى عليه هذا الثناء العظيم ثم بين موقفا من موقع وقال اذ ابقي الى الفلك المشحون. ابقي الذي هرب تقول عبده معنى ابطا - 00:02:20

الالف والباء والكاف ابدا معنى ان بعض الناس يقرأها خطأ نسمع بعض القرآن الذي يقرأون القرآن يخطئون في هذه يقول اذ ابقي ايش ابقي؟ ابقي من البقاء هو يقول لك ابقي ابقي - 00:02:49

الباب مفتوح يعني تنتطها بالفتح. ما تنتطها بالسكون يقول اذ ابقي سكتتها وهذا خطأ اذ ابقي وابق الابق يعني الشاذ هو وين هرب؟ كيف هرب ان ابقي الى الفلك المشحون يعني اذ هرب الى الفلك المشحون - 00:03:09

اذا هو كان عند قومه كان مع قومه ارسله الله الى هذه القرية وكان اعدادها كثيرة ودعاه للتوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له ولم يستجيبوا له ودعاهم وحذلتهم وخوفهم وانذرهم العذاب الاليم - 00:03:32

ولم يستجيبوا له فاضاف منه وحزن حزن شديد عليهم وخرج وهرب منه وتركهم لما خرج منهم ركب السفينة الاصل ايها الاخوة هم لا يتصرفون الا بامر من الله بواحبي. لانهم - 00:03:54

يعني اختارهم الله واوحى اليهم فهو الاصل انه لا يخرج بيت القوم الا اذا اذن الله له بالخروج مثل ما اذن الله لموسى ان يأخذبني اسرائيل ويخرج قال الله سبحانه وتعالى واوحينا - 00:04:20

كلمة اوحية واحيي الى موسى ان اسيب عبادي انكم متبعون واوحى الله الى موسى وخرج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما جاء

الى ابو بكر قال يا رسول الله - 00:04:37

يعني قد هاجر الكثير الى المدينة. ولم يبقى الا القليل الا تهاجره فقال يا ابا بكر لا يؤذن لي ثم في يوم من الايام جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت ابو بكر - 00:04:49

وقال يا ابا بكر قد اذن لي بالهجرة فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم نعرف ان اه يعني يعني مثل هذه الاشياء التي يفعلها الانبياء هجرة او دعوة او او غير ذلك هي بامر من الله - 00:05:05

ويونس عليه السلام وهونبي شرفه الله بالنبوة ولسانه استعجل على قومه وقال سبأيتم العذاب سبأيتم العذاب عن قريب وانكم عصو عصيتم نبيكم وانكم لم تستجيبوا وقد اندرت وخوفتكم ولن ابقى معكم فهرب وتركهم قال وتوعدهم بالعذاب - 00:05:21

فخرج فلما خرج منهم على شاطئ البحر فوجد اناسا وجد اناسا معهم سفينة سينتقلون من هذا المكان الى مكان اخر فركب معهم الى الفلك المشحون المشحون يعني محمل بالاثقال بالناس او بالبضائع ونحن - 00:05:45

فلما ركب الفلك وانطلق الفلك البحر وقف الفلك في منتصف البحر لم يتقدم حاولوا فتوقف فقالوا ان فيكم واحدا قد اذن او فعل كذا فلابد ان يلقي بنفسه في البحر - 00:06:10

وفي بعض يعني الاخبار انهم قالوا ان ثغرة السفينة ولابد ان نخسف لابد ان نلقي احدا او احدا منا وساهموا قالوا ما نستطيع ان نحكم على واحد من بطيف البحر - 00:06:33

الا طريقة القرعة القرعة نضع القرعة التي تقع على القرعة نلقي في البحر فقال الله سبحانه وتعالى فساهم معهم يونس فكان من يعني من المغلوبين دحى وغلب فلما وقع القرعة قال اصحاب السفينة ان هذا رجل صالح - 00:06:49

كيف نرميه اعاني ثانية واعاد رسالته واذا هي تقع عليه وهو عرف عرف ان الامر فيه شيء القى بنفسه فلما القى التقاطه الحوت مباشرة قال الله عز وجل فالنقمه الحوت وهو مليم - 00:07:10

يعني يعني يلام على فعل يعني هذا الامر يعني فعل هذا الشيء لان الله سبحانه وتعالى يعني قدر عليه ان ماذا ان يقع ولذلك في سورة في سنة الانبياء قال الله سبحانه وتعالى وذا النون ان ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه - 00:07:30

نقدر ان نضيق عليه. فلات في الظلمات يعني ضيق الله عليهم ان جعله بعد السعة في ضيق بطن الحوت لكن لاحظ هنا لما قال انتقمه الحوت وهو مليم وذهب في بطن الحوت - 00:07:53

سبحانه وتعالى قال فلولا انه كان للمشتبهين قف عند هذه هذه الجملة حقيقة تحتاج منا ان نقف عندها ونتأملها يقول لولا انه كان من المسبحين لولا ان عنده اعمال صالحة سابقة كثيرة - 00:08:08

النتيجة للبث في بطنه اي في بطن الحوت الى يوم يبعث الى يوم القيمة يعني يكون بطن الحوت مقبرة له. يعني ينتهي امره. لكن عنده سواب وعنه اعمال صالحة سابقة - 00:08:26

وهو ايضا يعلم الصالحات في بطن الحوت. لما القى في بطن الحوت قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واعترف بذنبه. واقر وذكر الله وسبحه واعظمه وجلله فاخذه عمر ابن عيسى - 00:08:40

الانسان يكثر من طلع الصالحات في زمن الرخاء يعرف الله في الرخاء يعرفه في الشدة آآ في في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك موجبات رحمتك يعني ما هي الاشياء التي توجب الرحمة - 00:08:57

تكون سبب في الرحمة موجبات رحمتك اه انسان يعمل الصالحات في الرخاء. يقوم الليل. يكثر من قراءة القرآن. يكثر من الذكر والتسبيح والتهليل من الصدقة. من الصلاة من الاعمال. سائر - 00:09:15

يعطيك الصحة والعافية. واعطاك الله الرخاء. وفرصة لك مهيئة. لا تتركها تضيع. فإن هذه الاشياء بإذن الله تكون بإذن الله تنفعك الضيق انظر الى في ضيق وقال الله لولا انه كان من المسبحين - 00:09:31

لكن الله فقدمه الحوت على الشرق فبذناه وهو سقيم وهو شقي يعني ضعيف الجسد وضعيف البنية يعني دخل في بطن الحوت ومضى اي على خلاف هل هو مضى يوم او يومين او ساعات الله اعلم بذلك. المفسرون اختلفوا بعضهم قال اليوم بعضهم قال عشرة

ايم بعضهم قال ستين يوما او سبعين يوما بعضهم قال سنوات - 00:09:55

العلم عند الله. تحديد هذا لا ندري قال الله سبحانه وتعالى وابت نعليه شجرة من يقطين. قال اهل التفسير شجرة اليقين هي شجرة الدباء او القرع المعروفة وهي ذات اوراق كثيفة - 00:10:28

والذباب لا يقع عليها الذباب اذا رآها يهرب. ولما كان يonus عليه السلام محتاجا الى لضعف جسده اه فان ورق اليقطين وطعم اليقطين ثواب نافعا للجسد. نافعا للجسد وتطرد الذباب الذي يؤذن الجسد - 00:10:46

فالله سبحانه وتعالى ابنت عليه هذه الشجرة على البحر وجلس تحتها الله سبحانه وتعالى ثم لما نشط وعاد عادت له حياته هو رجع الى قومه رجع الى قومه وعرف ان انه قد اخطأ - 00:11:07

واعترف بذنبه ورجع الى قومه وقيل ان قومه لما خرج خافوا وقال ان يonus خرج والعذاب سيأتيكم لما خافوا من العذاب ارجو جميعا كلام الى الصحراء الرجال والنساء وترانى والاطفال والبهائم - 00:11:27

قال كل من الصحراء وابتهلوا الى الله ودعوا ان الله يصرف عنهم العذاب فصرف الله عنه العذاب فنفعها ايمانها الا قالوا يوم يوم الا قوم يonus لما امنوا كشفنا عنهم العذاب - 00:11:47

ومتعناهم الى حين فكشف الله عليهم عنهم العذاب قال سبحانه وتعالى وارسلناه الى مئة الف اعدائهم كثيرا الى مائة الف او يجدون يعني قد يزيدون عن ذلك. يعني قل يمكن ان يزيدون او اكثر - 00:12:04

قال الله سبحانه وتعالى فامنوا لما جاءهم يonus ورجع اليهم فرحا به وامنوا وندموا انهم آذوه وانهم آذوه وامتنعوا عن دعوته فامنوا قال الله سبحانه وتعالى فمتعناهم الى حين الى حين اجالهم. اعطاهم الله الصحة والعافية والمتاع. في الدنيا الى ان جاءت جاء وقت اجالهم - 00:12:20

هذه هذه هي قصتنا الان هي قصة يonus عليه السلام. شاركها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة. وفي موضع اخر من القرآن الكريم في الانبياء وفي سورة يonus وفي سورة القلم وغيرها - 00:12:42

الله سبحانه وتعالى هذه وهذه قصته والله سبحانه وتعالى ذكره مع مجموعة الانبياء عليه الصلاة والسلام وعلى سائر انباء الله الصلاة والسلام قال سبحانه وتعالى فسهم فاستفتهم قال رب البنات ولهم البنون. رجعت الايات لمن - 00:12:57

الى ما ابتدأ به وهي مناقشة المشركين في عقائدهم في اول السورة قال فاستفتهم. اهم اشد خطأ من خلقنا يعني استفهم واسألهم واطلب منهم وان يخبروك خبر علم فهو اشد خلق - 00:13:21

امن خلقنا يعني خلق السماوات والارض والكواكب غيرها. لا شك ان خلق السماوات والارض وغيرها اعظم من خلق الانسان وهذا يقول فاشتتهم استفهمان ثاني او استفقاء ثالثي هذا استفقاء عن اي شيء عن عقيدتهم في الملائكة. الاول عقيدته في اليوم الاخر وهذا - 00:13:40

العقيدة الملائكة فاستفتيهم رب البنات ولهم البنات يعني هم يقولون ان الملائكة بنات الله انت لكم البنون وهم والله من البنات تلك اذا قسمة ضيقة قسمة جائزة فهم يقولون البنات - 00:13:58

الملائكة بنات الله وهم يأنفون ويكرهون الملابس ويحبون البنين انت لكم البنون والله يا بنات هذا الحكم يرضي ثم اخبرهم قال من اين اتيتم بان الملائكة وقال ام خلقنا الملائكة انا - 00:14:20

يسألهم يقول اخبروني هل الملائكة خلقت للاناث؟ شاهدتم انتمرأيتم خلقهم وهم شاهدون الكفار يشهدون الخلق ورأوا ان الملائكة او هذا الكلام من عندهم. قال الله الا انه من افکهم لا يقولون هذا الافک وكذب - 00:14:43

وافتراء على الله الملائكة ليست انا وليست ذكورا. الملائكة لا تتواجد ولا تتزوج ولا تأكل ولا تشرب ولا تنام الملائكة خلق عظيم خلق الله. فلا يجوز خلق عظيم خلق لا يجوز ان يوصف بهذه الاوصاف - 00:15:03

فيوصفون بما وصفهم الله مكرمون قال هنا خلقنا الملائكة انا ومشاهدون الا انهم من افک ليقولون ولد الله. يقولون الملائكة بنات الله. الله هو الذي ورد تعالى الله عما يقولون علما كبيرا. الله يقول لم يلد ولم يولد - 00:15:23

سبحانه وتعالى تزييها له ان يوصف الذي يولد والذى يلد هو المخلوق والله سبحانه هو الخالق ليس مخلوقا والذى يلد ويولد المحتاج
الضعيف. والله غني قوي لا يحتاج الى هذا الشيء - [00:15:46](#)

كيف تنترون على الله قال يقولون ولد الله اتخد الله ولدا. تعالى الله يقولون يقول وانهم ليقولون ولد الله وانهم لكانبون. كانبون
بهذا القول لا دليل عليه ولا شديد. ثم قال سبحانه وتعالى اصنف البنات على البنين - [00:16:03](#)

الله اختار البنات واعطاهم البنين من وين جبت هذا الكلام؟ ما لكم كيف تحكمون؟ كيف تحكمون بهذا الحكم؟ الذي انتم لا
تحكمون لانفسكم اصطف البنات انتم لا ترضون البنات لانفسكم - [00:16:21](#)

وتنسبونها الى الله ما لكم كيف تحكمون افلا يتذكرون تأملوا وتفكروا بانفسكم ما لكم كيف تحكمون؟ من وين جبتووا هذا الكلام؟ ثم
قال ام لكم سلطان مبين؟ عندكم حجة على هذا الكلام؟ دليل - [00:16:40](#)

واضح ما عندكم ثم قال اذا ما عندكم طيب اعطونا كتاب بكتابكم ان كنتم صادقين اذا كان عندكم دليل وعندكم حجة عندكم كتاب
انزل عليكم بان الملائكة بنات الله وحصل هذا الامر اعطونا اما الكلام مجرد هذا كلامهم باطل مردود - [00:17:00](#)

يقول فاتوا بكتابكم وكتنتم صادقين في دعواكم اعطوني كتاب ثم بين الله سبحانه وتعالى من اين اتوا بهذا الكلام من
اين اتوا واتوا به قال انهم اتوا به - [00:17:23](#)

يقوله ماذا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبيا. قالوا ان هناك علاقة بين بين الله وبين الجن وهذى العلاقة نتج عنها هؤلاء الملائكة الذين هم
بنات الله. يقول في السنوات السنوات في جبال السماوات هناك جد كانت بين بينهم وبين الله علاقة علاقة - [00:17:39](#)

علاقة زواج ونتج من ذلك البلاء هذا الكلام الافتراء على الله كذب تلت سماوات تنشق تسقط عليه تسقط والسماوات يتقطرون والأرض
تنشق من هذا القول وتهج وتنهد الجبال الها. كيف تقولون على الله هذا الكلام - [00:18:07](#)

الله عما يقولون علوا كبيرا قال وجعل بينه وبين الجنة نسبيا. قال ولقد علمت الجنة الجن كما قال تعالى من الجنة والناس
ولقد علمت الجنة انهم لمحظوظون يعني الجنة علمت ان هؤلاء الكفار يحظوظون يوم القيمة ويحازون على اعمالهم - [00:18:33](#)

ويكونون مصيرا الى جهنم الا ليتوبون وبعض المفسرين يقول ولقد علمت الجنة انهم محظوظون اي الجن محظوظون. فكيف تقولون انه
بينهم نسب وهم سيظاهرون كفار الجن قال الله سبحانه وتعالى فانكم وما تعبدون - [00:18:56](#)

ينهار الكفار لما بين والله عقيدتهم في الملائكة وان كل كذب في كذب وافتراء على الله والتوكيل على الله بغير علم ولا عندهم دليل.
انتقل الى عقيدتهم بالشرك. قال فانكم ما تعبدون اي الاصنام من دون الله - [00:19:17](#)

ما انتم عليه بفاتنين ما تستطيعون ان تفتنوا احدا على عقيدتكم هذه ان ان تصدوا الناس بحيث انه يعبدون الاصنام ولا يعبدون الله.
ما انتم عليه فاتنين الا من هو صان الجحيم - [00:19:37](#)

لو الا من هو صائم جحيم يعني الا من قدر الله عليه ان يكون من اهل النار اما انتم ما تستطيعون تتصرفون في الكون تضلون احد او
تهدون احد بل للضلالة والهداية - [00:19:51](#)

بيد الله سبحانه وتعالى ما تستطيعون تملكون ذلك الا ما قدر الله عليه ان يكون من ثم بين الله حقيقة الملائكة من هم قال الله
سبحانه وتعالى الملائكة هم عباد الرحمن يعبدون الله - [00:20:03](#)

قال وما من اي ملكة تقول الملائكة وما من الا له مقام معلوم. الملائكة كل ملك له مكان يتعبد الله. مقام معلوم في السماء. يقول
النبي صلى الله عليه وسلم اط - [00:20:22](#)

السماء وحق لها ان تعط. يعني ثقل ولا بس السماء امام موضع اربعة اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم قال الله عز وجل وما من
تقول الملائكة وما من الا له مقام معلوم له مقام يتعبد الله فيه - [00:20:36](#)

قال وانا لنحن الملائكة تقول وانا لنحو الصافون نصف عند الله الصلاة والعبادة والطاعة وانا نحن مسبحون المنزهون الله عن صفات
النقص الذاكرون بالذكر الحسن هذه ملائكتي هذه حقيقة الملائكة - [00:20:57](#)

اما انتم تقولون ان الملائكة بنات الله تفترون على الله كذب. هذا كلام مردود. الملائكة خلق من خلق الله. خلقهم الله لعبادته وهم ملك

االله مقام معلوم في العبادة - 00:21:15

وهم الذين يصفون امام عند الله ويسبحونه الكفار فمقاتلتهم كذب يفترون على الملائكة وعلى الله ويغبون مع الله اهلا اخر و كانوا ايش يقال؟ وان كانوا ليقولون يعني هؤلاء المشركون يقولون قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان عندنا ذكر -

00:21:28

من الاولين لكننا عباد الله قل لو جاءنا ذكر جاءنا رسول لكننا نعبد الله مخلصين له الدين وان كان وان كانوا ليقولون اي مشركون لو ان عندنا ذكرنا من الاولين لو كان عندنا ذكر يعني جاءنا ذكر من الله وجاءنا جتنا رسالة - 00:21:52

من الله من الاولين يعني من الرسل السابقين جاءنا رسول لكننا عباد الله مخلصين لخلاصنا العبادة مع الله وسارعنا في لله عز وجل قال الله عز وجل وجاءهم الذكر ماذا فعلوا به؟ قال فكفروا به. كفروا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

وسوف يعلمون هذا وعيده شديد فسوف يعلمون عاقبة كفرهم وردهم رسالة ربهم قال الله سبحانه وتعالى ولقد سبقت كلمتنا لعباده المسلمين هذا من الله بعباد المرسلين ولرسله وايضا تأييد من الله وبشارة بالنصر لعباده المتقين وبالنصر لمحمد الذي ضيق عليه المشركون وآذوه - 00:22:31

ولقد سبقت كلمتنا اي ان الله قد باللوح المحفوظ ان نصل للعباد المتقين شف قال ولقد سبقت كلمتنا لعباده المسلمين. ما هي الكلمة؟ قال انهم لهم المنصوروون يعني كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى - 00:22:58

انا لننصر رسالنا والذين امنوا بالحياة الدنيا والله ينصر رساله وانه له المنصوروون. وان جندنا المجاهدون في سبيل الله جندنا لهم الغالبون. فجدد الله غالبون ورسله منصوروون ورسل منصورة. ثم قال مخاطبا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال فتولى عنهم.

هؤلاء المشركين اتركهم - 00:23:18

وتولى عنه اعرض عنها وتولى عنهم حتى حين الى وقت ينزل منهم العذاب قال وابصرهم فسوف يبصرون. انظر اليهم وابصرهم فسوف يبصرون متى؟ قال اهل التفسير هذا كان يوم بدر - 00:23:43

يقول تولى عنهم حتى حين الى ان يأتي العذاب الذي ينزل بهم وهو يوم بدر وابصرهم يوم غدا عندما تتتساقط رؤوسهم على الارض وسوف يبصرون يبشرون المؤمنين ويبشرونك وانت وانت تجز وتقتل فيهم - 00:24:02

ولذلك قال يستعجلون العذاب هم يقولون متى هذا العذاب متى يأتي فاذا نزل بساحتهم اذا نزل من تحته اذا نزل بحي وقرب منهم مساء صباح المدرسين الصباح لانه دائما هو وقت - 00:24:19

نزول العذاب ايضا وقت نزول دخول العدو قال مساء صباح المنذري اذا نزل بهم هذا اليوم يوم جميل ثم قال وتولى عنهم حتى حين الاول عرفنا تولي الاول وتولى هذا - 00:24:37

حتى حين يوم بدر يعني عندما يهزم مع اولئك المشركين ويقتلون الثانية قال وتولى عنهم حتى حين هذا يوم القيمة لماذا قال وابصر ابصر اذا جاء يوم القيمة. قال وابصر يعني ابصر للناس يوم القيمة. ما قال ابصر بهم؟ اهل مكة. لن ابصر الناس جمیعا - 00:25:03
فسوف يعلمون قال فسوف يعلمون جزاءه يوم القيمة فسوف يبصرون. قال وابصر اي انظر اليهم فسوف ينظرون حالهم يوم القيمة وحال الناس اول يوم بدر والثاني يوم القيمة وبعض المفسرين يقول لا يقول لا يوم القيمة لكن جاءت الثانية لتأكد الاول - 00:25:25

قال الله سبحانه وتعالى في خاتمة السورة لما نزله نفسه عن اتخاذ الولد ونزع ملائكته ان يكونوا بناتا ان يكونوا ان يوصفوا بالبنات ونزعه يعني انباءه ان يوصفوا بصفات النقص ومدحهم اثنى عليهم. قال في خاتمة السورة وهي خاتمة جميلة حقيقة - 00:25:49
سبحان رب العزة عما يصفون. سبحان الله من تزييه الله وتقديس الله ربك رب العزة اي صاحب القوة والعزه والنصر والتأييد عما يصفونه هؤلاء المشركون من صفات النقص نزع نفسه سبحانه وتعالى اثنى على ملائكته اثنى على رساله قال وسلام على المرسلين الذين الذين ذكرهم الله السلام يعني تحية من الله - 00:26:11
الهواء والمرسلين وايضا المعنى الثاني سلام يعني ان يسلموا مما يؤذيه. سلام من الاذى لعباده المرسلين والحمد لله رب العالمين. حمدا

كثيرا طيبا مباركا على اي شيء. على الذي بين الحق سبحانه وتعالى وانزل هذا الكتاب رحمة - [00:26:40](#)
للعالمين وارسل رساله لينقذ البشرية وينقذ الناس من الهالك فنحمد الله على جميع نعمه. فالحمد لله اولا واخرا وظاهرها وباطلنا. نحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم علينا. ومن من النعم ان ارسل اليانا خير رسلا وانزل اليانا خير كتبه وجعل هذا الكتاب بين ايدينا غضا طریا لا یأتیه البعض من بين يديه ولا - [00:27:02](#)

وجعلنا من خيرة الامم امة محمد خير امة اخرجت للناس. فالحمد لله على الهدایة على الطاعة على القرآن على العلم نسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل ونحمدہ دائمًا وابدا الحمد لله كلہ الحمد كلہ لله سبحانه وتعالی - [00:27:30](#)
هو رب العالمين وخلقه. ورازقهم وموجدهم سبحانه وتعالی. وبهذا تنتهي السورة ان شاء الله لقاونا القادر في السورة الله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى اهله واصحبه اجمعین - [00:27:50](#)